

النقاد على مسرحه ، قال البى ان افضل مسرحياته هي تلك التى لم يكتبها بعد ، أو التى يكتبها هذه اللحظة ، لأنه لم يقل أحد من النقاد ، بعد ، انها سيئة !

وعلاقة ادوارد البى بالموسيقا علاقة حميمة ، فهو يستمع اليها فى الصباح ، قبل أن يتوجه الى عمله ، لكى تنشط عقله وأحاسيسه . وفى رأيه أن الصلة قوية جدا بين الدراما والسيمفونية . فللمسرحية تكوينها الموسيقى الذى تتطابق فيه الدراما مع الموسيقى . وهو محب للموسيقا الكلاسيكية . وعندما كان صغيرا كان يتمنى أن يكون مؤلفا موسيقيا . ولكنه لم يصبح كذلك أبدا .

وأخيرا سئل البى عن الكتابة للسينما والتلفزيون فاعترف بأنه يحب كتابة الأفلام . الا أن كاتب القصة السينمائية لا يستطيع أن يتحكم فى قصته فى الفيلم . ووصف التلفزيون الأمريكى بأنه تلفيزيون تجارى ، وليس بالمنزل السعيد للكاتب الجاد .

لهذا يتجه أغلب الكتاب فى أمريكا الى المسرح اكثر من السينما والتلفزيون ، لأنهم ، فى المسرح ، يستطيعون أن يجسدوا أفكارهم بالطريقة التى يرونها بها ، ويريدونها لها .